مجلة
الجنس اللطيف

السنة الثالثة | العدد السابع | ٥ يناير ١٩١١

نصائح للشبان

« تابع ما قبله »

ذكرنا في العدد الماضي شيئاً من الصفات الغير حميدة التي تحط بمنزلة الشاب وما يؤول اليه حاله من البؤس والشقاء لو هو صار في منهجها وخضع لحكمها القاسي وقدمنا له نصائح وددنا لو اتبعها وأراح نفسه من هذا العناء ليكون بمأمن من شر العاقبة وسؤ المصير. وقد رأيت ان أوالي نصحي لهم وأبين امامهم ما نلاحظه من الخطأ الذي يقعون فيه من حيث يريدون الخير لذواتهم — وأني لأرجو ان ينال قلمي منهم أذناً صاغية فينصرفوا عن تلك السفسطات الى ما يفيدهم ويرقي مجموعهم وبالتالي يرقي مجموعنا ولذا فاني افسح المجال هنا لكي اورد لهم بعض نصائح عسى تمهد امامهم السبيل :

انتخاب الرفيق — جاء في بعض الامثال ما معناه « ارني رفيق الرجل فأنبئك عن صفات ذلك الرجل » وقد ارى في هذا المثل ما ينطبق تمام الانطباق على الحقيقة . ذلك ان الرجال يميلون الى معاشرة من على

شاكلتهم في الفكر والمبدأ بمعنى ان العاقل منهم لا يعاشر السكير، والمقتصد لا يخالط المبذر، والمدبر المنتظم في اموره يبتعد عن المشاغب المهمل في واجباته، وندر جداً من سار على عكس هذا المبدأ — اللهمَّ الا اذا كان الشاب على غير بيّنة من رفيقه فلا يلبث ان يقف على غلظة طبعه وشراسة خلقه فتشمئز نفسه وينفر منه وينبذه نبذ النواة —

نرى بحكم الطبع ان الشبان يميلون لمرافقة بعضهم خصوصاً متى كانوا من طبقة واحدة وسن واحد بدون حساب ولا عتاب ولما كان هذا الامر لا يخلو من الضرر وجب على كل عاقل فطن ان يحاذر كل الحذر في انتخاب الرفيق وان يتبع القاعدة الآتية ويسير على مقتضاها جاعلاً اياها نصب عينيه: « لا تتخذ لك صاحباً شاباً كان او كهلاً من صفاته عدم الاحتشام ومن غريزته التهتك والفجور » لان كلتا هاتين القضيتين تنمُّ على ميله السيء والشر الكامن في قلبه وهي دليل نقص في المبادئ وضعف في الارادة . ومن الاختبار الطويل يستدل ان الشبان الذين تشربوا بهذه المبادئ المنحطة لا يرجى لهم نجاحاً طول حياتهم مهما أوتوا من المزايا سواء كان من جهة الثروة أو الذكاء، وتبعة ذلك انما عائدة على الوالدين لما يظهرانه من التسامح الزائد واللين المتناهي . وليكن في علمهما انه مهما طال عهد الشبوبية ولئن تبسم الدهر لهم ردحاً من الزمن فالقصاص مؤجل ولا بد ان يأتي يوم يصبح الشاب فيه رجلاً فيتقلب على وسادة الصعوبات، تكتحل عينيه سهاد الشقاء ويتصل بليله حبل البلاء، تنام عنه عين النجم فيجد امامه نهاراً قد ادلهم بحلكة اسود من ليله واي ظلام أسود من حلكة

الاعواز ، يعاني من صنوف العذاب ما لم يخطر له على بال فيعض بنان الندم أسفاً على ضياع زهرة حياته في تنفيذ ما ربه السافلة وتعمده الشر للغير

ومن جلس وهو صغير حيث يجب . أُجلس وهو كبير حيث يكره واذا اتاح له الله الزواج فيهات ان تمتد يده الدنسة الى زوجة فاضلة . على انه لو صادف تعيسة حظٍ رماها دهرها بين يديه لنالها منه ما يجعل الولدان شيباً . كما ولو رزق منها بنيناً وبناتاً هجرت التربية مهدهم وفرت المحامد من مجلسهم فأين لهم المربي وابوهم لا يعرف كيف يردعهم عن غيهم ولا ينفع معهم الزجر والتوبيخ لما يأتونهُ من النقائص التي شب عليها والدهم من قبل فهو بلا ريب يحصد ما زرعته يداه — ومن زرع حسكاً يحصد شوكاً — واما بنوه التعساء فلسان حالهم مردّد قول من قال « هذا ما جناه ابي عليَّ وما جنيت على احد » .

فبحقكم خبروني ايها الاباء والامهات ما احب شيء لديكم ؟

أيسركم ان ترون ابنكم يشب على تلك الحال بتغاضيكم عنه وتدللكم اليه وتحملوا تلك المسئولية العظمى على عاتقكم ام يسركم ان تروه عاقلا حكيما مؤدبا فيحفظ لكم الذكر الحسن ويكون الرجل الذي يعول على نفسه في الشدائد والمدلهمات فاتقوا الله وحاسبوا انفسكم . . .

تدبير الوقت — ان قيمة اعتبارك الشخص واحترام الغير لك يتعلقان بمقدرتك على العمل . فاذا كنت غنياً مثلاً فاحترام الناس لك من جهة الثروة ليس هو بالاكرام المقصود الذي يود شريف النفس الحصول عليه . او كنت ذا سلطان في قومك فليس الاحترام الذي تولده الرهبة هو ما

يكون العقل نشطاً والجسم مستوفياً راحته لما تأخروا عن استخدام تلك الساعات في قضاء مآربهم والسعي وراء حاجتهم بدل ان يقتلوها سدى . كما وانهُ من ضروريات الشاب ان يتعود على لبس ثيابه بغاية السرعة ويستعد لملاقاة يومه . وان المرآة التي يقف امامها زمناً ليقيس وجهه فيها طولاً وعرضاً لا يكفي فيها القول بانها عديمة النفع »

وفي الحقيقة وان كانت هذه الاشياء تافهة في حد ذاتها الاَّ انها وما يماثلها من متعلقات الحياة تعلمنا الحرص على الوقت واستعمال كل لحظة فيما يعود علينا بالمنفعة . فيجب على كل شاب ان يكون دائماً على اهبة الاستعداد لعمل ما يطلب منه بدون كسل او توانٍ ومتى دبت في فيه روح الاستعداد والنشاط منذ حداثته فانه ولا شك يصل لضالته المنشودة وغايته المقصودة وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والفلاح ؟

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف الغراء

اهديك تحيةً ملؤها الثناء الجزيل لما قد قمت به من الاعمال الحميدة وابلغكِ سلاماً يتلألأ بالمجد الاثيل الذي تسفره مجلتك المجيدة

واما بعد فبينما كنتُ اتصفح ما جاء بمجلة الجنس اللطيف الزاهرة اذ بمقالة باهرة تجلّت لي بنورها فأظهر بدرُ سماءها ما تكنّه من دررها فسررتُ جداً بها سيما لاننا في شديد الحاجة اليها ورأيت أن آتي لاخواتي بمثلها كي ترتفع من بيننا كل عادة ذميمة وتندثر كل صفة مشينة وبذلك

نحصل على بعض ما نتمناه . وسأحصر كلامي في ما كثر وقوعه بين المتمدنات وعمّ وجوده خصوصاً عند المترفهات وهو

شجاعة السيدات وجبنهن (١)

لا يخفى ان الشجاعة فضيلة أصلية وقوة قلبية بها يتدرّع الانسان بالبسالة والاقدام وبواسطتها يقتدر على التهاون بالآلام غير مكترث بالمشاق والاوصاب ولا مبالٍ بما ينتحمه من الصعوبات والاهوال فيخوض الاغمار بكل همة ونشاط ويندفع في ميدان هذه الحياة غير وجل ولا هياب، لا يلوي على شيء ولا ينظر الى شيء غير لواء مرتفع ناصع البياض قد خُط عليه بأحرف واضحة مذهبة المداد « نجاح البعض بارتقاء الصعاب »

والعالم مدين لشجاعة السيدات كما هو مدين لشجاعة الرجال . فقد كانت المرأة في خلال العصور السالفة مثال الشجاعة بنوعيها الطبيعية والادبية تتسلح بالجد وتنبذ الجبن وتفتخر بالاقدام فاذا بها اليوم وقد انعكس امرها فاصبحت السيدة ـ ويا للأسف ـ تفتخر بالجبن وتتباهى بالضعف وكلما تمدنت ورقت زاد خوفها لأقل سبب . فاذا ما ضمها مجلس واخذت الحاضرات بالبحث في هذا الموضوع فتحت فاها وسردت الحوادث التي ترى ضعفها وتحقق جبنها مستشهدة ببعض صديقاتها الموجودات على ذلك فيجبنها بالايجاب . . . ويا له من ايجاب مخجل . . .

---

(١) لست ابغي بمقالي هذا ان انفي الشجاعة عن سيدات اليوم وانما اريد ان اوجه كلامي لأولئك اللاتي تجردت نفوسهن عن فضيلة الاقدام

تذهب السيدة المتمدنة الى غرفتها فتستصحب احدى الصديقات او الخادمات خوفاً على مزاجها الرقيق لئلا يتعكر من منظر الجرذ او رؤية السنور . . . امر معيب ! . . . ترتعد المترفهة فزعاً من منظر الصرصور وتهرب جزعاً من زقزقة العصفور . حاسبة انه ان لم يكن كذلك لا يقال عنها « دليكات » . . . شيء عجيب ! تفتكر انها باظهارها ضعفها تظهر تمدنها ، وبزيادة خوفها تزداد رقتها ، وعلى كثرة جبنها يتوقف ترهفها ، وما تدري انها بعملها هذا الذي تتوسم منه اللطف والرقة تعرض نفسها للتهكم الجارح على ما افتخرت به .

فمهلاً مهلاً ايتها الاخت المتنسمة . ألا فانظري معي قليلا الى زميلتك الغربية وما عملته من الاعمال الشهيرة واذكري انك لست من دونها في توقد الذكاء وحدة الذهن وري كيف اصبحت الآن الركن القوي في بنيان الامم الراقية بفضل جسارتها وشجاعتها

رويدك أيتها الاخت وارجعي بفكرك الى الازمنة الغابرة وهناك تشاهدين أختك المصرية واقفة موقف البسالة والاقدام تزود عن وطنها بنفسها وتدفع الحمام عن قومها بما استطاعة للدفاع سبيلاً . هناك تجدينها صغيرةً تأنف الجهالة وقد جلست ترتشف من رحيق البسالة والاقدام وكبيرة قد ائتزرت بدرع الاجتهاد وتيممت صارم النشاط فأتت من الاعمال المأثورة ما يشهد لها بعظيم الهمة وعلو الكعب مما لم تأته الآ لنفع الأمة وخير البلاد . وها آثارها الفخيمة وجسمها المحنط ينبئانك بذلك

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

قارني بينها وبين سيدة اليوم تجدين تلك تحرض طفلها على الشجاعة منذ نعومة اظفاره وهذه تخبره ان لا تسير بمفردك لئلا يأكلك (البعو) أو يقابلك العفريت او يرعبك الفار او . . او . . الخ

فالشجاعة التي تنقص السيدات تخسر العالم خسارة كبيرة لا تقل عن خسارة شجاعة الرجال فشجاعة المرأة تفيد كشجاعة الجندي . وفي حياة ماري تريزا الممرضة الشهيرة ومس لورنس الباسلة وغيرهما احسن مثال لشجاعة النساء . ونحن نحتاج لشجاعة الاحتمال كما نتعلم من مثال الام تريزا — التي انتم اعرف من ان يعرّف — والى شجاعة الاقدام كما تعلمنا مس لورنس وليس القصد من ذلك ان نعمل أعمالهما بل ان نقتدي بشجاعتهما ونعلم ان للنساء شجاعة كامنة فيهن اذا اردن ان يكن شجاعات كما ان الشجاعة من اعظم ما نحتاج اليه في عراك هذه الحياة

فهلمي سيدتي ولنخلع عنا مثل هذه الترهات والخزعبلات الواهية ونشمر عن ساعد الجد والشجاعة حتى يشرق نجم سعد بلادنا بعد الافول وتعلو كف نجاحنا بعد الهبوط

شجاعة المرأة تزيد قدرها وجبنها المذموم يذري فخرها
فهبي هبي واستمسكي يسرها واذا ما اردتي عطراً خذي عطرها
وغوصي بحرها تنالي درها

(مدام سامي عبيد ـ بقنا)

من عام الى عام

في الساعة الثانية عشر من مساء الحادي والثلاثين من ديسمبر الماضي لسنة عشر وتسعمائة والف كنا نودع عاماً قديماً ونستقبل بالتهليل عاماً جديداً . كنا نودع العقد الاول من القرن العشرين ونستقبل فرحين العقد الثاني . جعله الله فاتحة رفاهية وهناء على الجميع

لا ريب في انهُ لم يشعر احدنا بانصرام عام واقبال عام الا وجعل يستعيد ذكر حوادث عامه المنصرم محزنها وسارّها . ولا شك في انهُ عجب لسرعة تقلب الايام وكثرة حدثانها . فمن عام الى عام قد يصبح الانسان وحيداً بعد ان كان مؤتنساً بالخلان والاصدقاء . او يتيماً بعد ان كان قرير العين بعناية الوالدين . أو قد يصبح متزوجاً بعد ان كان اعزب . أو رئيساً مسيطراً بعد ان كان مرؤوسا خاضعاً . سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلاً . ولكن من يعلم قدر ما يجنيه من العبر والمواعظ التي سطرها الزمن جهبذ الاساتذة وخير المعلمين في كل صفحة من صحائف ايامه التي جعل يقلبها في تلك الساعة

تلك الساعة التي فيها ينقضي عام ويستهل آخر . التي فيها تختم صحيفة من صحائف اعمارنا وتفتح اخرى جديدة . التي فيها تنزل الستار ثم ترفع ونحن على مرسح العام الجديد شارعين في تمثيل دور آخر من أدوار حياتنا . تلك الساعة كان يلزم ان نجعل فيها تصفية لحسابنا وبعد ننظر في فتح اعتمادات جديدة تضمن لنا زيادة الربح وقلة الخسران . أو قل نقيم

استعراضاً عاماً لجنود مواهبنا ومداركنا وناقشها الحساب عن كل ما اتت من خير او شرّ

بمرور عام من حياتنا نجدنا مسوقين الى ظروف جديدة يلزم لها من الاهبة والاستعداد ما لا عهد لنا به من قبل . فبمرور عام من عمر الصبي قد يبلغ به دور الشباب فبعد ان كانت قواه منصرفة الى مقاومة الشغف باللعب واهمال الدرس اصبح من المحتم عليه فتح اعتماد جديد لتدعيم حصونه الحيوية حتى لا يوقعه هواه في محذور وحتى يقضي شبوبيته في عيشة الطهارة والفضيلة . كذلك بمرور عام على الفتاة قد تنتقل من منزل الوالدين الى بيت الحليل حيث تتسلم على كاهلها حملاً جديداً من السيطرة والمسؤولية

مثلوا الحياة بسفينة سريعة الجريان . تنقلنا من ارحام الوالدات الى بطون المقابر او ما بعدها . وفي سيرها مخترقة لجج الدهر المتلاطمة تترك أثراً على اديم التاريخ زكياً او خبيثاً تبعاً لنوع ما تحويه اجربتنا من سلع وذخائر . والناس على الشاطئين يرمقوننا صامتين او مهللين أو آسفين فاذا ما غربنا عنهم قليلاً نظروا بعدنا الى ما تركنا من الآثار التي لا تلبث الا قليلاً حتى تنسخ وتحال الى زوايا النسيان

مثلوها ايضاً بمرسح لكل منا دور يقوم بتمثيله . فيدخل ويفعل ما شاء ثم يخرج والناس ينظرون بين مستحسن ومستهجن . ومادح وقادح

فبمرور العام العاشر بعد التسعمائة والألف من الميلاد قد بلغت بنا السفينة احدى محطات رحلتنا المجهولة الطول . فلنمتخن ما حواه وقاضنا من الزاد ولنسبر غور ما لنا في كل وعاء . فان وجدنا ذخيرتنا صالحة نقية

ما اخترقت بها السفينة عباب التاريخ الا وقد عبق ريحها وزكا ارجها فحمدها الناظرون واثنوا عليها . فلنستكثرنَ من هذا الزاد المبارك ولنضاعفنَ مقداره ولنحافظ على ما نال من نوعه كي لا يسطو عليه اللصوص أو يفسده السوس . وان كنا باختبار ذخيرتنا نرى السوس والعفن قد افسدا بعضها وشوها بعضها الآخر بقع سوداء كريهة حتى انها لا شك بمرورها تركت لنا امام الناظرين أثراً غير حميد ، فلننتهز فرصة بلوغنا هذه المحطة لنفرغ جراباتنا واوعيتنا من كل ما حوت من خبث ، ونطهرها من كل ما اشتملت من سوء ، ونستعيد ملئها ببضاعة الفضل ومكارم الاخلاق حتى يُحمد مستقبلنا وتمحو حسناتنا ما سلف من السيئات

بمرور عام من اجلنا الغير المنتهى اتينا على ختام فصل من ذلك الدور المكلفين بتمثيله على مرسح الحياة . فقبل ان نبدأ فصلاً جديداً يلزمنا ان نتأمل بامعان في الفصل القديم وان كنا اسأنا فيه ام أحسنّا . فان لاحت لنا مواطن ضعف واماكن نقص وتقصير بادرنا باصلاحها وتدبيرها ليزيد عدد حسناتنا في الفصل الجديد وتقل السيئات .

قال توما الكمبيسي : لو كنا كل عام نقلع رذيلة واحدة لصرنا كاملين سريعاً

وها قد مر بنا عام او مررنا به . تركنا فيه احراراً نعمل ما نشاء . والآن يجب ان نقدم حسابنا . لنستعد ذكر ايامنا الخوالي من هذا العام ونحاسب انفسنا عن كل ابيض بينها واسود . منها صحائف بيضاء جميلة ستستلفت انظارنا الى حوادث خطيرة نذكرها ونعجب بها — هذه هي

المعارك التي جاهدنا فيها الجهاد الحسن فظفرنا بقلع رذيلة او رزائل كانت لطخة عار علينا فيما مضى . كذا قد يكون منها صحائف سود شنيعة نراها فتقشعر ابداننا ويندي جبيننا حين يثار علينا وخز الضمير . تمنى لو لم تكن ولكنها كانت ولا وسيلة لرد ما مضى الا انه يمكننا باستمرار الجهاد ان نمحو سواد تلك الصحائف ونصيّرها ناصعة البياض فيما يأتي من اعمارنا — تلك الصحائف هي الايام التي فيها زللنا واسأنا التصرف بان ارتكبنا معصية، او نضبنا شراكا للآخرين، او اردنا بهم سوءاً، او سببنا لانفسنا الشقاء وجلبنا عليها عناء من امور تافهة حقيرة واختلافات طفيفة عرضية كان يمكن مجاوزتها والتسامح فيها حتى كان يتوفر علينا ما قاسينا من الكدر وفقدان السرور

شهرياً تصلنا هذه المجلة. وشهرياً يقرأ كل منا هذه الجملة سائلا نفسه «ماذا اعمل كي ارتقي ؟» ففي ختام العام الماضي كان يلزم ان يسأل كل منا نفسه هذا السؤال : ماذا عملت طول هذا العام في سبيل ارتقائي ؟

أتى مراراً ذكر العادات الذميمة عند المصريات . تلك العادات التي بطرحهن لها يخطون خطوة واسعة في سبيل الارتقاء فليت شعري كم من سيداتنا اتى عليهن ختام العام وقد تخلين عن شيء من عاداتهن الذميمة ؟

صيغت نصائح ذهبية غالية واهداها الافاضل الى الشبان والى المتزوجين فكم من هؤلاء عقد النية على ان يبدأ عيشته جديدة ببدء هذا العام الجديد ؟

نظمت درر ويواقيت في السعادة العائلية لتزين بها تيجان ارباب

البيوت وتتحلى ببهائها نحور ربات الحجال . لو صانوها ووعيها لأصبحت بيوتنا جنّات تتدفق من تحتها انهار المحبة والسلام

وهذا العام الذي انقضى اذا لم نكن قد اكتسبنا فيه فضيلة جديدة ترفعنا درجة في سلم الارتقاء . او اقتلعنا رذيلة عتيقة كانت عقبة في سبيل ذاك الارتقاء اما نعده خسارة من عمرنا نالتنا ولحقت بنا ؟

فيا ايتها السيدات ويا كل افراد العائلة المصرية ، اعزكم الله وتوج ايامكم بأكاليل السعادة والهناء ، هذا عام جديد وعقد ثانٍ من القرن العشرين فعليها وعليكم تحية وسلام . بحقهما نناشدكم ان تشحذوا غرار عزائمكم للتدريج ضد كل عقبة تعوق تقدمنا وارتقائنا وحلول السعادة في ربوعنا . جاهدوا مطاردة الهموم ما استطعتم لانها نار آكلة تدق العظم دقاً . اكثروا من عقد اجتماعات الانس والانشراح بين عائلاتكم ولا تدعوا الامور الطفيفة تستفحل فتكدر صفوكم . عليكم بالتسامح والتساهل كي لا يمر بكم يوم تذكرونه فيما بعد بالحزن والاسف وتقولون لو اننا تجاوزنا عن ذاك الامر مثلاً لوفرنا على انفسنا ما جنينا من الهم وانقباض العيش . وارعوا في ذلك حق اولادكم الذين يجب ان ينشأوا رائقي الفكر على احسن اهبة للمكافحة في ميدان الحياة والنزال في معتركها . وهو تعالى سميع مجيب نسأله فيمنح جميعنا قوة وسلطاناً بهما نغلب وبهما ننتصر آمين

اسكندز ابراهيم يوسف

عقد السعادة

﴿ بين الفتى والفتاة ﴾

صاحِ مَنْ للضائحاتِ بقلوب واعيـــــاتِ
سرّح اللحظ برفق فـي الخدود الناضراتِ
وانظرن من خلف ستر للعيون الفـــاتراتِ
انني اخشى عليها من هبوب النسماتِ

* * *

أرني بعض التفات لترى مَنْ بالفلاةِ
غادة كالغصن ترمينا بألحاظِ المهاةِ
تنثني بين ذرافا ت الظباء الخضراتِ
فهي بين الغيد بين الـ ـبدر بين النيراتِ

* * *

يا عروساً لو لفتّ الـ ـوجه بعض اللفتاتِ
لرأينـــاك غزالاً هائماً فـي الفلواتِ
قده قد اخجل الا اغصان فوق الشجراتِ
قام يرنو بلحاظٍ فاتناتٍ فاتكاتِ
فافتدينـــاه مليكاً طرفه طرف القناةِ
يقصد القلب فيصليـ ـه بنار الحسراتِ
ويضيء الليل ما غا بت بدور السمواتِ

* * *

يا مضيئاً هـذه الار ض بنور الوجناتِ
وبديع الخُلق والخَلـ ـق وبدر الكائناتِ
اسمعن مني حديثاً صغته للسيـــدات
واقرأن سحرَ بياني بالعيون الساحراتِ
وانقشن نظمي على الصد ر بقطر العبراتِ

* * *

صاح اني اليوم مفتو ن بتلك النظراتِ
ان لي اليومَ حديثاً صغته بالحسنـــاتِ
فهو آيات حســـانٌ دبجت في الكلماتِ
انما المجد كعصفو ر بديع النغماتِ
طار من وادي « الكنا نة » لرياض الربوات
يا « فتاة الشرقِ » قومي وانظريه بالتفـــاتِ
ودعيه اليوم بشجيـ ـك وباقي الاخواتِ
لا يزين المرء الا إلـ ـعلم يا هذي الفتاةِ
فاحفظيـــــه بفؤادٍ مفعم بالطيبـــاتِ
وازرعيه كبذورٍ واقطفيه كثباتِ
انما العلم زروعٌ وفروع دانيـــاتِ
وثمار طيبـــاتٌ وقطوف يانعـــات

* * *

يا « فتى الشرق » هنيئاً بجمال الفتيـــــاتِ
قد تجلين بازهـــا ر العـــلوم الزاهراتِ
وتكملنَ بآيات الـ ـكمال البينـــاتِ
وتعطرنَ بأرواح الـ ـحيـــاة العاطراتِ
فاتينـــــاك قلوباً ونفوساً بهجـــاتِ
لتهنيـــك بآيات الـ ـولاء الصـــادقاتِ

* * *

أيهـا « البدر » قرين الـ « شمس » في هذي الحياةِ
ستصير الشمس أماً من كريم الامهاتِ
فاقتطف من لذة الـ ـحب « لذيذ الثمراتِ »
لترى في هذه الار ض « ثمار الفاضلاتِ »
من « رجال » و « نساء » و « بنين » و « بناتِ »

رياض اسكندر البنهاوي

الحقيقة والمنام

كان منزل شارل من المنازل الفخيمة تحيطه حديقة ممتدة الاطراف تجللها الاشجار الباسقة ، وبماشيها مرصوفة بالحصباء ذات الالوان البديعة ، تمتد على جانبيها اصناف الزهور ذات الرائحة الذكية وأمام المنزل منبسط من الخضرة يتوسطه ينبوع من المياه ، وقد وضع حوله ثلاثة مقاعد تظللها

الاشجار والى جانبها ارجوحة صغيرة من الشباك علقت الى ساقين متوازيين من الاشجار

ففي هذه النقطة في صباح احد ايام الربيع الناضرة ، حيث السماء صافيـة الاديم والغزالة ترسل شعاعها يتلألأ على تلك الخضرة ، ويتخلل الاشجار الكثيفة منعكساً على مياه الينبوع فيتكسر عليه كسبائك الذهب ، كان شارل ورفيقة حياته أوليد واقفين في نقطتين متقابلتين وبينهما تلك الأرجوحة وقد وضعا فيها ايزابيل ابنتهما الصغيرة : وكانا يطوحا بها من هنا وهناك وهي رافعة ذراعيها وترفرف بيديها الصغيرتين كالملاك الوديع ، فكانا يشعران بالسعادة تبتسم لهما والسرور يملأ نفسيهما وترتسم على شفاههما ابتسامات الفرح والحبور وهما ناظران لبعضهما نظرات الحب المتبادل شأن من عرف معنى الحياة العائلية وقضى الايام المعسولة مع زوجة امينة يقاسمها حلو الحياة ومرّها

وبينما هما كذلك دخل كاميل ـ صديق العائلة القديم ـ بعد ان غاب في سياحة طويلة وهو يخطر على الحصباء ولا تسمع خطاه بالنظر لشدة حفيف اوراق الاشجار وصوت خرير المياه التي كانت تتدفق من الينبوع . ولكنهما لمحاه عن بعـد بين مفارق الاشجار فاسرع الاثنين لملاقاته بين هتاف الفرح والسرور وسارا به الى ابنتهما التي لم يكن رآها بعـد حيث تركهما بعد حفلة اقترانهما فمدّ ذراعيه اليها ورفعها من الارجوحة وهو يلهب وجنتيها قبلاً ابوية . وهي تمسك شاربيه وتجذبهما باصابعها الصغيرة فكان مسروراً بهذه المداعبة التي استمرت مدة : ثم احضرت لهم مائدة الافطار

في مكان من الحديقة وجلسوا يتجاذبون اطراف الحديث فكان يروي لهما ما شاهده اثناء سياحته وغير ذلك من حديث الفكاهة والطرب

وبينما هم يتمتعون بهذا السرور ويغبطون انفسهم بهذا اللقاء السعيد اذ بساعي التلغراف مقبلاً وفي يده رسالة برقية سلمها لشارل فاشرأبت اعناقهم اليها حتى تلاها واخبرهم ان والده يدعوه سريعاً حيث والدته مريضة وترغب ان تراه قبل ان تودع هذه الحياة. فاستاؤا لهذه المفاجأة الغير منتظرة وهم في بدء افراحهم ولكن شارل هدأ خاطرهم وقال لكاميل: تراني أيها العزيز مضطراً للسفر بدون امهال وسأرسل لكم اشارة برقية لدى وصولي . واني متأسف لاني لم اتمتع بلقياك بعد. ولكن لي وطيد العشم ان اجد والدتي احسن حالاً فأعود سريعاً ونتقاسم انواع المسرة والهناء . واني مرتاح الخاطر لانك ستنني عن أوليد وحشة غيابي فانا اشكر الصدف على قدومك في هذا الأوان . فشدّ كاميل على يده وهو يبتسم علامة الامتنان لثقته به

وخرج شارل بعد ان هيأ معدات السفر الى المحطة تصحبه زوجته وابنته وصديقه الحميم كاميل. وقبل ان يتحرك القطار عانق اوليد ورفع ايزابيل بين يديه وجعل يقبلها كثيراً ثم ودع صديقه وصاروا يلوّحون لبعضهم بالمناديل اثناء سير القطار حتى توارى عن الابصار فعاد الجميع الى المنزل وهم يفكرون بالراحل العزيز

وحين وصول شارل الى منزل والديه قصد تواً غرفة والدته فوجدها طريحة الفراش فانكب عليها يلثم وجنتيها الملتهبتين بنار الحمى فجعلت تقبله بحنو ودموع الفرح تسيل على خديها وشعرت بقوتها تجددت فحاولت

النهوض فمنعها الطبيب الذي كان واقفاً بجوار الفراش يكتب تذكرة الدواء ولم يشعر شارل لوجوده لشدة لهفه على والدته وللحال التفت الى الطبيب مستفسراً عن حالتها فقال له ان الامل كبير بشفائها وأمره بان يتركها لاحتياجها الى الراحة وعدم تحملها التأثيرات النفسانية : وهكذا لم تمض مدة طويلة حتى زال عنها خطر الحمي وتجددت صحتها واخذت في التحسين يوماً فيوماً

وفي ذات مساء كان شارل يسير مع والديه في حديقة المنزل وهما مسرورين بوجوده بينهما سعيدين برؤياه ولكنه كان مشغولاً عنهما وفكره شارد الى حيث اوليد وابنته اللتين تركهما مع صديقه كاميل : وبعد ان ساروا قليلاً تحت نور القمر الساطع جلس شارل على احدى المقاعد وألقى رأسه على ذراعه تاركا لافكاره العنان تسبح في بيداء تأملاته

وكان نسيم الليل يهب عليلا حاملاً احاديث الازهار فيعبق الارجاء شذاها فما عتم ان ران جفنه الكرى واستسلم لسلطان النوم ولكنه ما لبث ان قام مفزوعاً مبلبل الحواس ذلك لانه تمثلت له رؤيا هائلة : شاهد شريكته التي اودعها قلبه وحياته ، وصديقه الذي استأمنه على شرفه قد خاناه شر خيانة وهما يتبادلان القبلات بين اشجار الحديقة الباسقة والخلاء الفسيح : فطاش عقله وقد صورت له الاوهام ان هذه حقيقة لا منام فثارت الغيرة في فؤاده وغلى دم الشرف في عروقه ولكنه ملك جنانه وجلس يفكر في ماضي أوليد فيجده ناصع البياض لا تشوبه شائبة وقد قضى معها عيشة هنيئة كانت في اثنائها مثال الطهر والعفاف لم يجد منها

الا زوجة محبة امينة فثارت في رأسه عواصف الافكار وصار كالسفينة التائهة وسط البحار تلعب بها الانواء والعواصف وهي لا تجد براً تلجأ اليه . وظل هنيهة تتنازعه الهواجس وتجيش في نفسه الظنون ثم رفع رأسه وقد بدت على وجهه علائم الارتياح وقال : حقاً ان هذا هو الجنون بعينه ما هذه الا اضغاث احلام. ولكن ما عتم ان هب واقفاً وقد تمثلت امامه تلك الرؤيا حقيقة هائلة فوقف شعر رأسه وحملق بعينه وصارت حالته مخيفة وجعل يشير بيده مهدداً وهو يعدو حتى لحق القطار دون ان يودع والديه : وقد كان يتصور ان القطار لا يسير به لشدة تأثره وما صدق ان وصل به المدينة التي يقيم فيها حتى قصد منزله وولج باب الحديقة بمفتاح كان معه وهو زائغ البصر لا يستقر على شيء

وكان السكون سائداً والهدو شاملاً وقد بسط الليل اجنحته على المنزل فلم يكن هناك ثمت نور من النوافذ خلاف نور القمر المنبسط على اطراف الحديقة ولم يكن يسمع سوى دقات قلبه فارتكز على احد التماثيل الرخامية ريثما يهدأ روعه ثم اتجه نحو السلم وصار يقفز الدرجات مثنى وثلاث الى ان بلغ البهو فلم يجد احداً او يسمع صوتاً فصار يلج الغرف وهو لا يبي حتى وصل غرفة أوليد فرأى النور ينبثق منها ففتح الباب قليلا وصار يسترق السمع كاللص وهو يظن انه سيفاجيء العاشقين وسيكون انتقامه هائلاً وقد خارت قواه فاسند ظهره الى حافة الباب وارسل نظره الى داخل الغرفة فوجد الفراش خالياً والسكون شاملا فقفز للحال في وسط الغرفة

. . . . . .

وما كان اشد انذهاله عند ما رأى أوليد تلك الزوجة الامينة جالسة امام منضدة للكتابة وبجانبها ايزابيل تكتب خطاباً لابيها وهي تصلح لها غلطاتها وتنمقه بالفاظ المحبة والاشواق مبتدئاً بهذه الجملة : پاپا العزيز . . . واذ ذاك خرّ راكعاً على قدميه ماسكا يد أوليد يقبلها وقد تساقطت عليها دموع الندم والفرح معاً حتى غسلتها وهي ذاهلة لا تفهم معنى هذه الرواية الغريبة

ومرت فترة من السكوت لا يقدر كل منهما ان ينبس بكلمة كأنهما تحت تأثير تنويم مغناطيسي عميق ولم يفيقا الا عند صياح إيزابيل (پاپا) وارتمت في احضانه تقبله فأفاق شارل من ذهوله وللحال اعترف لأوليد بواقعة الامر وطلب منها الصفح فتعانقا طويلاً ؟ (ص . الياس)

مجالس السيدات

كان جورج ولداً صغيراً لاحد لوردات الانكليز . ومع انه كان من بيت مجد وشرف لم يكن شاعراً بكثير من السعادة . فقد كان ابوه كثير الانشغال في الخارج حتى لم يتمكن من الالتفات اليه . وكانت اللادي امه شديدة الشغف بزيارة المجتمعات والاندية والمراسح حتى كأنها كادت تنسى ان لها ولداً صغيراً القته في احضان المربيات . ولذا فان الولد الذي كان غاية في الوداعة والميل الى الجد كان يشعر بانه عديم المحبين بخلاف باقي امثاله . لكن كانت له خالة صالحة تشفق عليه وتحبه وتعمل استطاعتها في

الاعتناء به . وكثيراً ما كانت تأخذه على ركبتيها وتقص عليه القصص وتحدثه عن الله ووصاياه وعن الانسانية ووصاياها فنشأ الولد على حب هذه السيدة والرغبة في الاذعان لكل ما توصيه به . ولا غرابة فهي اول من احبه واسعده . وحين ادخل الى المدرسة كان دائماً يأتيها ويحدثها عن مثاعبه الصغيرة اذ لم يكن عنده ريب في انه يجد فيها اتم ترويح واجمل تعزية

لكنه لم يبلغ الثامنة من عمره حتى توفيت هذه السيدة الصالحة فما اشد الحزن الذي تولاه بفقد اول صديق اخلص له في حبه . وكانت قد اوصت هذه السيدة للولد بساعتها الذهبية فأعجبه كثيراً تذكرها اياه حتى نهاية ايامها وقدّر الولد محبتها هذه حق قدرها ولم ينسها هو ايضاً ولم يفتأ يردد ذكرها في كل مكان حتى النفس الاخيرة من حياته . وكذا لم يكن ليلبس ساعة خلاف التي تركتها له خالته وكثيراً ما كان يريها للناس ويقول قد اعطيت هذه من اخلص صديق كان لي في الدنيا

وبالحقيقة هذا الاسم المبارك ماريا سبليس جدير بان يدوم ذكره الى الابد لان صاحبه ـ ولو انه من الجنس اللطيف أو الجنس الضعيف ـ قد ترك أثراً حميداً من عظيم اعماله يخلد له قرين الثناء والاكرام — قد خدم كثيرين من بني جنسه وبناته — جذب فئة منهم ليست بالقليلة الى الرقي — وربما كان قد رقى بعمله أمة باسرها

شب جورج الصغير حتى اصبح اللورد شافتسبرى العظيم ببلوغه سن الرشد . عمّر ثمانين سنة كان فيها مثالاً للصلاح والتقوى وحب الخير والمنفعة للوطن وابنائه مضحياً في خدمتهم ماله واوقاته . وكان ذكره لايام

طفوليته الشقية يحرّك في نفسه عاطفة الشفقة على بقية الاولاد الذين يراهم غير سعداء او مهملة تربيتهم من جهة والديهم ويدعوه ذلك للجدّ والعمل على جعلهم سعداء ومهيئين لخدمة الامة والوطن

رأى ان بعض الاولاد يستخدمون في المصانع ويشتغلون ساعات طويلة كل يوم وان رؤسائهم احياناً تسيء معاملتهم ولا تعطيهم اجورهم فسعى في سن قانون يقضي بايقاف هذه المعاملة السيئة لانه لم يكن شيء اكره عليه وادعى الى تكدير صفوه من ان يعرف ان بعض الاطفال بعيدون عن السعادة في طفوليتهم . ولذا فكان دائماً في الدأب على جعلهم اكثر سعادة في الطفولية واهنأ عيشاً

واذ كان يشفق على الاطفال الذين يهملهم والدوهم ويهملون تربيتهم ويذعره التفكير في مستقبلهم ومستقبل الامة متوقف على مبادئهم واعمالهم شرع ينفق الاموال الطائلة ويبذل كل مرتخص وغال لديه في فتح المدارس للبنات والاتيان اليها بامهر المعلمات واصلحهن . كل هذا رغبة في ان ينشيء امهات حكيمات للمستقبل يحسنّ التربية لاطفاله العزيزة « ماريا ميليس »

وكان صاحباً رفيقاً مواسياً للفقراء والبائسين. اكثر لهم من الملاجيء والمستشفيات واغدق عليهم من الحسنات والصدقات — حتى الحيوانات في الطرق لم يفتها احسان اللورد شافتسبري العظيم فانه كان كثير الرفق بالحيوان وكان يعطي الجوائز لكل من فاق غيره في استخدام دابة بالشفقة والاحسان

طار صيت هذا الرجل الى سائر الانحاء وتحدث بذكره كل لسان . وتعطر بمدحه كل مكان الا انه كان دائماً يقول بان الفضل في كل ما استطاع عمله من الخير انما يرجع لخالته الحكيمة ماريا ميليس وتعاليمها الاولية

واجمع تجار بلدته مرة اعترافاً بفضله واحسانه على ان يهدوه حماراً أبيض من اثمن ما استخدمت مراكب الامراء فقبله اللورد مثنياً وكان كلما مرّ بمركبة يجرها الحمار الابيض وعليها شارة الشرف قامت الناس في الطرق اجلالاً للمحسن الجليل ورفعت قبعاتها هتافاً له بطول العمر وجزيل الاجر والجزاء

فالله ذلك الحجر المبارك الذي منه درج هذا الرجل البار . نعم لله ذلك الحجر المبارك الذي منه نالت السعادة ألوف لا تحصى منه الرجال والاطفال والحيوانات ايضاً . وما كل هؤلاء الا نور يلمع في الخافقين بذكر المرأة الفاضلة التي علمت جورج الصغير على محبة الناس وخدمة الانسانية

اخواتي القارئات : اما تحب كل واحدة منكن ان تنشيء رجالاً للمستقبل مثل اللورد « شافتسبري » الجليل ؟ وامهات حكيمات مثل خالته الحكيمة ؟ تمثلن « بماريا ميليس » في تربية اطفالكن وبذا يخلد مثلها ذكركنّ الى الابد

باب الطب

« اسهال الاطفال »

يجب ان يخرج الطفل ثلاث أو أربع مرات في اليوم وان يكون برازه ليناً اصفر اللون خالياً من الرائحة النتنة والحامضة . واما الاسهال فأغلب اسبابه التسنين والمواد الحريفة في الامعاء كالطعام غير المهضوم والدود . وكثيراً ما يصحبه قيء ومغص يستدل عليهما غالباً من بكاء الطفل وقبض رجليه نحو بطنه عند حدوث الألم . ومتى كان البراز اصفر كان الاسهال بسيطاً وان كان اخضر اللون و رائحته حامضة وبه كتل بيضاء متجمدة ـ من اللبن الذى لم يهضم ـ أو مخاط فذلك يدل على تهيج معوي . وان كان ابيض فيكون الكبد غير مؤدٍّ وظيفته ومتى كان هناك مخاط ودم فيكون الاسهال من نوع الدوسنطاريا (التعني)

لا يجوز قطع الاسهال دفعة واحدة ولا سيما في مدة بروز الاسنان لانه يكون حينئذٍ مفيداً .فان كان الاسهال خفيفاً ولون البراز طبيعياً فالأولى تركه . وان كانت رائحته حامضة فيعطى الطفل مقادير صغيرة من المغنيسيا أو ماء الكلس . وان كان شديداً فيعطى من نصف ملعقة الى ملعقة من زيت الخروع لاجل تنظيف الامعاء من المواد الحريفة ، وبعد فعل الزيت يعطى مقدار جرام من مقلي بزر السفرجل واذا كان البراز مخاطياً دموياً يغلي جرام من بزر السفرجل مع جرام من الصمغ العربي ويعطى منه للطفل

ثلاث مرات في اليوم. واذا استمر الاسهال بعد ذلك يحقن بالنشا المذوّب في الماء . وفي حالة عدم شفاء الطفل تماماً فيحسن استدعاء الطبيب لعيادته

« تبويل الاولاد في الفراش »

هي علة كريهة تصيب الاولاد غالباً واسبابها احياناً التكاسل عن النهوض من الفراش وغالباً تهيج المثانة أو وجود حصاة فيها . فان لم يكن هناك سبب معروف فيلزم الولد بتفريغ المثانة قبل النوم ويوضع عند فراشه وعاء ويوقظ نحو نصف الليل ليبول . واذا لم تكفِ هذه الوسائط يعطى قمحة من هدرات الكلورال لكل سنة من سني الولد مع فنجان ماء عند النوم وكثيراً ما يفيد من سدس الى ربع قمحة من خلاصة البلادونا وخلاصة الجوز المقيء مرتين في اليوم لولد بين السنة الثالثة والسنة الخامسة عشر مع الغسل بالماء البارد صباحاً في الصيف ، ولا يجوز ضرب الولد خصوصاً على الظهر . واذا اصابت هذه العلة البالغين فتزول بواسطة خمس عشر أوعشرين قمحة من الكلورال مع فنجاني ماء قبل النوم ثم تنقص هذه الكمية كلما تقدم الشفاء ومن المفيد ايضاً وضع حرّاقة على اسفل الظهر

باب تدبير المنزل

« بسكوت البان ديسبانيا »

يؤخذ عشرون بيضة طازة ويعمل معدل لكل بيضة ملعقة دقيق ونصف ملعقة سكر ناعم — اعني ٢٠ ملعقة دقيق وعشر ملاعق سكر

(كيفية العمل)

يكسر البيض واحدة فواحدة بكيفية ان يوضع الزلال في وعاء والصفار في وعاء آخر بشرط عدم خلط الصفار بالبياض لانه اذا سقطت نقطة من الصفار على البياض فسد الاخير . ثم يؤخذ البياض ويضاف اليه نقطتان أو ثلاث من الليمون ويخفق جيداً حتى يصير لونه شديد البياض (وذلك بواسطة السلك المخصص لصنع الحلوى) . ثم يؤتى بالصفار ويصير خفقه بذات السلك مع العشر ملاعق سكر حتى يصير ابيض اللون ويصب الدقيق عليه ملعقة ملعقة مع استمرار عملية الخفق وعند انتهاء الدقيق يستحضر قليل من المسلى او الزبدة او الزيت الطيب وتدهن بهِ ارضية الصنية أو الوعاء المراد العمل فيه ثم يضاف البياض المخفوق على الصفار والدقيق معاً ويصير تقليب الجميع بالسلك مرتين او ثلاث مرات بالوعاء المذكور ويغطى بشيء من الورق ويرسل للفرن حالاً بدون امهال

فوائد منزلية

١ ــ اذا استعمل اللبن الحليب الطازه في تنظيف جلد الاحذية فانه يصونه ويحفظه من العطب

٢ ــ في حالة استعمال ابور غاز وتشتد حرارة الفرن كثيراً فعليك بطبق ماء بارد وضعه داخل الفرن فانهُ يبرد لوقته

٣ ــ اذا كان بيديك قشف وأردت غسلها فاستعمل لها سكر النبات فهو ليس ينظفها فقط ويزيل الاوساخ من القشف الموجود بها بل يشفيها أيضاً

٤ ــ عند تقشير البصل خذ قطعة خبز وشكّها في طرف السكين فتمنع العين من ان تدمع

٥ ــ لمنع انتشار روائح الطعام في غرف المنزل اثناء الطبخ خذ قليلاً من مسحوق السنوبر ورشها فوق الوجاق

٦ ــ لوقاية يد المكوى من الحرارة خذ وجه حذاء قديم من الجلد وغطيه بقطعة جوخ أو قماش وضعها على يد المكوى فان الجلد يحفظ الحرارة ولا يوصلها لليد

٧ ــ اذا وضعت الطماطم في ماء يغلي لمدة دقيقة قبل احضاره على المائدة أمكنك ازالة قشرته بسهوله وطعمها يزداد فكاهة

٨ ــ البقع التي تعلق بالحائط باسباب اسناد الرأس عليها يمكن ازالتها بوضع فرخ ورق نشاف عليها وتمشية المكوى فوقها

٩ ــ لنظافة المكوى جيداً قبل استعمالها تؤخذ قطع الشمع التي تبقى بالمنارة (الشمعدان) وتوضع على قطعة قماش نظيفة ثم يصير تمشية المكوى عليها فتصير نظيفة وتسير على الاشياء المراد كيها بسهولة كما تشاء

١٠ ــ يجب اكل الخضار الطازه يومياً لانه احسن مقو ومنقٍّ للدم كما ويجب طبخه جيداً لانه اذا كان نصف مستوٍ فيصعب هضمه

تقاريظ

السعادة والسلام ــ اسمان ما ألذّ لفظهما على اللسان، وما أشد تأثيرهما على القلب، وما أسعد من عرف قيمتهما، فانه ولا ريب يعيش في راحة وهناء وسلام. واذا قصدت ايها القارئ الكريم التمتع بالحياة وسعادتها وسلامها فاطلب كتاباً بهذا الاسم من مكتبة المعارف بالفجالة لمؤلفه اللورد اقبري ومعربه وديع أفندي البستاني جاء في ٢٥٠ صحيفة مطبوعاً طبعاً متقناً على ورق صقيل بثمن لا يتجاوز الستة غروش صاغ واني واثقة بانكم سترون فيه ما يؤهلكم للسعادة الحقيقية والسلام

تاريخ الامة القبطية — أهدانا حضرة الفاضل صاحب جريدة مصر الغراء هذا الكتاب الجليل الذي عنيت بتأليفه حضرة المؤرخة الشهيرة السيدة ا . ل . يوتشر ونقله الى العربية كل من حضرات اسكندر أفندي تادرس المترجم بالداخلية ونسيم أفندي فهمي الموظف بادارة السكة الحديد المصرية . وقد وقع في اربعة اجزاء كبيرة الحجم تبحث في تاريخ الامة القبطية منذ دخول اوغسطوس قيصر الى مصر حتى الآن ومن يعرف ما لحضرة المؤلفة من الشهرة الذائعة وقوة اقتدارها في التصنيف والتأليف لا يسعه سوى اقتناء هذا الكتاب الجليل ليقف منه على مآثرها في هذا الفن والكتاب ثمنه اربعون غرشاً ويطلب من جريدة مصر

* * *

مجلة الاعمال اليدوية للسيدات بدار المؤيد نمرة ١٠٤ بمصر — اجتازت هذه المجلة سنتها الثانية ودخلت في سنتها الثالثة وقد صدر العدد الاول منها بحجم اكبر مما كانت تظهر فيه قبلاً مزدانة بالرسوم والاشكال الجميلة . كما ان صاحبتاها السيدتان قاسلاس اختارتا طريقة سهلة لنقلها الى القماش فنثني على همتهما ونتمنى لمجلتهما ما تستحقه من الانتشار والرواج

﴿ مقتطفات ﴾

١ — قوة العقل والذكاء

٢ — قوة العلم والاختبار

٣ — قوة الفضيلة والآداب

فاذا شئت ان تعلم لماذا ارتقى بسمارك حتى صار زعيم الامة الالمانية وكبيرها مع وجود زعيم وارث عظيم هو الامبراطور فارجع الى هذه الاسباب الثلثة تجد الجواب واذا أردت ان تدرك سر ارتقاء غلادستون وتشامبرلن

واسكوت وأمثالهم حتى صار نفوذ الرجل منهم فوق نفوذ الاحزاب والملوك والقواد والجمعيات برمتها فتأمل الشروط الثلاثة تجد ان هؤلاء الرجال فازوا بقوة العقل وقوة العلم وقوة الفضيلة

﴿ حل لغز العدد الماضي ﴾

جاءنا حل هذا اللغز من حضرة السيدة ف . سامي عبيد بقنا وحضرة رياض افندي شحاته المصور بمصر وهاك حلهما :

١

١ ــ احسن طريق لنجاح الانسان في عمله : هو طريق الاستقامة والاعتماد على النفس

٢ ــ منع السكير ادمانه الخمر : هو الاتعاظ بغيره في حالة السكر الشديد

٣ ــ اعظم هدية يقدمها الاب لزوجته واولاده لمناسبة العام الجديد : هي نصائحه الغالية الودية المفيدة

٤ ــ اثمن جوهرة تتحلى بها العروس : هي جوهرة الدين والتقوى بكل محتوياتها

٥ ــ اعظم هدية يقدمها محب الآداب لنجاح المجلة : افكاره الارشادية المؤدية الى ترقيتها ماديا وادبياً

٢

١ ــ الاعتماد على النفس أساس كل نجاح

٢ ــ لا تكرهه في الخمر واذكر له ما يعمله ساعة سكره بمبالغة في حال صحوه. دعه ينظر ما يعمله السكيرون وفهمه انهُ يأتي من المخزيات اكثر من هؤلاء حينما تملأ الخمر رأسه

٣ ــ مجموعة مجلة الجنس اللطيف مجلدة احسن تجليد

٤ ــ ان تتحلى بعقد الآداب والتقوى على شرط ان تكون فرائده جميعها كالآتي:

(ا) ماسة الاخلاص والحب لرئيسها (ب) زمردة تدبير طفولية الاولاد (ج) ياقوتة التدبير المنزلي (د) فيروزة الطبخ والتطريز (ه) زبرجدة المبادىء الصحية

٥ ــ الاشتراك في المجلة ودفع القيمة مقدماً

لغز هذا العدد

واعجمي اخرس ناطق ... له لسان مستطاب الكلام
مناجياً في الحجر رباً له ... طوراً وفي البيت العتيق الحرام
ومن حله اولاً ترسل له جائزة ادبية

فكاهات

براون — ماذا تقصد بغشك اياي بهذه الكيفية؟ انت قلت ان هذه السلسلة التي اشتريتها منك ستحفظ لونها الى ما شاء الله وها لم يمض عليها شهر من الزمان حتى اندثر طلاها ولم يبق له اثر

ايزاك — انا قلت ذلك فعلاً يا صاح ولا انكره عليك لانك عندما اشتريتها كنت مريضاً بدرجة اني ما كنت اظن انك تعيش اسبوعاً كاملاً

* * *

الست العجوز — ان البيغاء الذي اشتريته ينطق اقوالاً وقحة جداً

تاجر العصافير — يجب ان تحاذري كثيراً فيما تتحدثين به أمامه لانه يلتقط الكلام بسرعة مدهشة

قال صاحب الخان لاحد ضيوفه وهو يودعه عند سفره : اتمنى لك سفراً سالماً وان لا يفاجئك اللصوص في طريقك . فاجابه المسافر (بعد ان بات طول ليله معذباً من قرص البراغيث) ان ما تمنيتهُ لي جاء متأخراً يا صاح وقد قضي الامر ....

***

شرطي — يا رجل لا تقف هكذا . سر في طريقك

مكاتب — اني مكاتب جريدة واريد ان ابعث لجريدتي بوصف الحريق

الشرطي — اما عن وصف الحريق فستراه غداً ملء الجرائد فلا داعي لوقوفك

باب الاشغال اليدوية

نمرة ١ — مخدة تصنع من اطلس كحلي أو ابيض وبها قرنفل يصنع من الحرير الاحمر ومارغريت أبيض ووردة كبيرة بمبا وزهر الزنبق أبيض أو بنفسجي فاتح . والزهرية تصنع من حرير اصفر . والورق اخضر نصف الورقة فاتح ونصفها الثاني غامق

نمرة ٢ — بيت ساعة يصنع من اطلس ولونه حسب الذوق وزهر المارغريت به ابيض والزهر الصغير سماوي

نمرة ٣ — حروف باركة كبيرة تصنع من خيط الركاموا الابيض